

عنوان المداخلة: قراءة في تجربة دول جنوب شرق آسيا في تنمية وتطوير المناطق الاقتصادية الحدودية

المحور الخامس: تجارب ونماذج عن تنمية المناطق الحدودية وإدارتها إقليميا وعالميا وإمكانية الإستفادة منها محليا

أ. فتحي دغريبر

أستاذ مساعد (أ)، جامعة م.ش.مساعدة، سوق أهراس

أ. ناجي حريرش

أستاذ مساعد (أ)، جامعة م.ش.مساعدة، سوق أهراس

Abstract:

The world has seen radical reforms by adopting modern thinking approaches among economic development strategies influenced by globalization repercussions increasing. One of the most recent trends in the economic development strategies context is the development of border areas, by establishing what we call Special Border Economic Zones (SBEZ), including bilateral or multilateral projects establishment that target a range of activities such as infrastructure development, transport and service centers, including facilities for trade exchanges and investment, it may also include the development of sister cities, the aim of these areas is to promote the economic development of the border region as part of a joint development strategy requirements. In this context, the Southeast Asian countries are considered a successful model in special border economic zones development. The most well-known experience in the region is what is known as the Triangle of Growth that includes three countries: Malaysia, the Republic of Indonesia and the Kingdom of Thailand which managed to establish and develop eight border economic zones, relying on preferential factors that had a decisive role and a significant impact on the success of Growth Triangle. Therefore, this study aims to display the contents of this model, and build an approach on the Algerian-Tunisian border areas from the entrance of the free trade area project which is in the process of activation.

Key words:

Border Zones Development, Special Border Economic Zones, Southeast Asian Countries.

الملخص:

شهدت دول العالم إصلاحات جذرية وفق مناهج تفكير حديثة ضمن إستراتيجيات التنمية الاقتصادية تأثرا بتنامي تداعيات العولمة، وأحد أهم الاتجاهات الحديثة في إطار إستراتيجيات التنمية الاقتصادية هو تطوير وتنمية المناطق الحدودية، من خلال تأسيس ما يسمى المناطق الحدودية الاقتصادية الخاصة (SBEZ) بما تتضمنه من إقامة مشاريع ثنائية أو متعددة الأطراف تستهدف مجموعة من الأنشطة مثل تطوير البنية التحتية ومراكز النقل والخدمات، تسهيلات شاملة للمبادلات التجارية والاستثمار، كما قد تشمل مواءمة واستحداث مدن شقيقة، والهدف من تلك المناطق بخصوصيتها هو تعزيز التنمية الاقتصادية للمنطقة الحدودية كجزء من متطلبات إستراتيجية التنمية المشتركة. في هذا الإطار تعد دول جنوب شرق آسيا نموذجا ناجحا في تنمية وتطوير المناطق الحدودية الاقتصادية الخاصة، ولعل أبرز تجربة في المنطقة هي ما يعرف بمثلث النمو الذي يشمل ثلاث دول بارزة هي ماليزيا، جمهورية إندونيسيا ومملكة تايلاند، حيث تمكنت الدول الثلاث من إقامة ثمانية مناطق اقتصادية حدودية وتطويرها اعتمادا على عوامل تفضيلية كان لها الدور الحاسم والأثر الملموس في إنجاح فكرة مثلث النمو، وعليه تهدف هذه الدراسة إلى عرض ما تضمنه هذا النموذج، ثم مقارنته على المناطق الحدودية الجزائرية التونسية من منطلق مشروع منطقة التبادل الحر الذي هو بصدد التفعيل.

الكلمات الدالة:

تنمية المناطق الحدودية، المناطق الاقتصادية الحدودية الخاصة، دول جنوب شرق آسيا.